

أسطورة مستشفى رابعة الميداني تنتهي بالحرق

كتبه نون بوست | 14 أغسطس 2013



من المضحكات المبكيات التي شاهدها متابعو إحدى الفضائيات العربية إجابة متحدث باسم المستشفى الميداني برابعة العدوية على سؤال المذيع عن ما إذا كانت قوات الداخلية والجيش تسمح لسيارات الإسعاف بنقل المصابين من وإلى المشفى الميداني، فكانت جوابه: "يا سيدي انهم يضربون المشفى بالغازات.. عن أي سيارات اسعاف تتكلم؟".

عاجل | طبيب بالمستشفى الميداني: ما يحدث هو جريمة حرب ونطالب بممر آمن لسيارات الإسعاف لنقل المصابين. pic.twitter.com/cTEarBKwDz

— الجزيرة - عاجل (@AJABreaking August 14, 2013)

ورغم أن المواثيق الدولية مثل جينيف 1949 تجرم وتحظر بشكل تام على القوات المهاجمة ضرب الأطباء أو سيارات الإسعاف أو السفن الطبية أو المستشفيات الميدانية وتعتبر أي تعدي أو مضايقة جريمة حرب، فإن المستشفى الميداني في رابعة اليوم شهد هجمات عدة بعضها بالغاز وبعضها بالخرطوش مع محاصرة كل المنافذ المؤدية إلى المشفى لمنع تحرك سيارات الاسعاف.

#رصد | #انقلاب مصر | عاجل | قوات الداخلية تضرب قنابل الغاز المسيل
للدموع على المستشفى الميداني بـ #رابعة_العدوية...
<https://t.co/aXeSGKrVDA>

— شبكة رصد (@August 14, 2013) (RassdNewsN)

عين الشباب | عاجل | حصار المستشفى الميداني وتحطيم زجاج شبايكها .
— عين الشباب (@August 14, 2013) (3enelshabab)

#مصر: إطلاق قنابل الغاز مجددا داخل المستشفى الميداني برابعة العدوية
— جريدة عالم اليوم (@August 14, 2013) (alamalyawm_)

وإن كان المستشفى الميداني في رابعة صمد طيلة الساعات الماضية فإن المستشفى الميداني في ميدان
النهضة دمر منذ الساعات الأولى لبدأ الهجوم وحرق كل المستلزمات الطبية داخله واعتدي على
الأطباء والمرضى العاملين فيه.

جنود السيسي يحرقون المستشفى الميداني في #النهضة ويحرقون الأدوية
ويقتلون الأطباء والمعتصمين ويمنعون الإسعاف
— A Mansour أحمد منصور (@August 14, 2013) (amansouraja)

كما حرق داخل المشفى الميدان بالنهضة أحد المصابين الذين كانوا يتلقون العلاج داخل خيمة
المستشفى ولم يتمكن من الفرار بسبب الإصابة.

جثة من ميدان النهضة بعد ان تم احراق المستشفى الميداني بمصابيه
pic.twitter.com/hjerDJv1nv

— أنس حسن (@August 14, 2013) (Anas7asan)

ولست هذه أول مرة يمر فيها المستشفى الميداني في رابعة بساعات حرجة حيث أنه قد أمضى ليلة تاريخية تمكن فيها الأطباء المتطوعون فيه وبإمكانيات متواضعة من علاج مئات الإصابات بالخرطوش والرصاص الحي في أقل من ثلاث ساعات اثر مذبحة المنصة قبل أيام، حيث اضطروا لإجراء عمليات جراحة عميقة يصعب إجراؤها حتى داخل المستشفيات جيدة التجهيز.

واستبق المستشفى الميداني برابعة عملية الفض بإعدادات كبيرة طيلة الأيام الماضية أعدوا خلالها كميات كبيرة من الدواء وحشدوا أكبر عدد من الأطباء والمرضى المتواجدين في الاعتصام وتأهبوا لمذبحة وعد بها عبد الفتاح السيسي يوم طلب من الشعب المصري تفويضه لمواجهة معارضيته بالقوة.

الخبر/ مصر/ عاجل

اعلان حالة الطوارئ في المستشفى الميداني بميدان رابعة العدوية

Alkhabar (@Alkhabar_Agency) [August 11, 2013](#) —

المستشفى الميداني في رابعة محتاجة مرهم (درمازين - Dermazin) ، اللي رايح هناك يجيبه لهم ضروري من اي مستشفى او صيدلية . [#مصر](#)

Zeidy (@MostafaAlzeidy) [August 13, 2013](#) —

أطباء المستشفى الميداني في [#رابعة](#) بعد أن جهزوا المستشفى بالأسرة و الأدوية يستعدون بركعتين في جوف الليل pic.twitter.com/JTKkhH2RDU

Fadel Soliman (@FadelSoliman) [August 14, 2013](#) —

ومع شروع قوات الداخلية والجيش في فض الاعتصام بدأت عشرات الإصابات تتوافد تدريجيا على المستشفى الميداني برابعة، وبقيت هذه الحالات رغم وقوع عدد من الشهداء تحت السيطرة وفي حدود عشرات الإصابات، قبل أن تنفجر الأرقام ويصبح الحديث عن مئات القتلى ثم عن أكثر من ألفين كدست جثثهم على الأرصفة وفي الساحات المجاورة للمستشفى وفي كل مكان.

جثث ومصابين في المستشفى الميداني، والداخلية تتدعي لم نطلق رصاصة واحدة [#مجزرة فض الاعتصام](#)

pic.twitter.com/tG9ZaLAiE [#مصر](#)

Dia El-Said (@diaelsaid) [August 14, 2013](#) —

شهداء في الخيام بعدما امتلأ المشفى الميداني [#مصر](#)
pic.twitter.com/SAEnX3aKQW

— حامد العلي (@Hamed_Alali) [August 14, 2013](#)

[#بوابة القاهرة](#) | بالصورة.. عشرات الشهداء الذين سقطوا باعتراف
[#رابعة العدوية](#) بداخل المستشفى الميداني. [#مصر](#)
pic.twitter.com/rWSwYLZese

— بوابة القاهرة (@caironewsportal) [August 14, 2013](#)

[#المستشفى الميداني](#): بعض شهداء ومصابي [#محبرة الفض](#) على يد قوات
الجيش والشرطة. <https://t.co/qQSHuEyO2y>
pic.twitter.com/wlnTRjW84q

— حزب الحرية والعدالة (@FJparty) [August 14, 2013](#)

[#المستشفى الميداني](#): بعض شهداء [#محبرة الفض](#) على يد قوات الجيش
والشرطة. حسبنا الله ونعم الوكيل!

<https://t.co/phk2UoZtd7> pic.twitter.com/kqfJtut1pN

— حزب الحرية والعدالة (@FJparty) [August 14, 2013](#)

وبعد 15 ساعة من الصمود قامت قوات الداخلية والجيش باقتحام المستشفى الميداني في رابعة وقتلت عددا من المتواجدين داخله من أطباء وممرضين وجرحى، وأجبرت آخرين على الخروج منه،

قبل أن تقدم على حرق المشفى وبداخله جرحى وممرضون وأطباء رفضوا الخروج.

كما قال شهود عيان أن مئات الجثث حُرقت عمدا لإخفائها وللتغطية على العدد الضخم للقتلى الذين وقعوا حتى الآن في عملية الفض.

الجيش أخلى غرف الجثث وبدأ في حرقها في رابعة، الآلاف تم القبض عليهم،
تم حرق المنصة ، لازال الضرب الحي يقتل المتظاهرين لـ ١٢ ساعة متوالية

— Gehad El-Haddad (@gelhaddad) [August 14, 2013](#)

يحرقون الآن المستشفى الميداني .. وبداخله نساء وأطفال وجرحى . الله أكبر ..
الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر

— Amr Elqazaz (@amrsalama) [August 14, 2013](#)

كل اللي في رابعة بيؤكدوا احتراق المستشفى الميداني في رابعة و الجثث بداخله و
اعتقال الاطباء و المسعفين و ترك المصابين للموت البطئ [#مصر](#)

— Zeidy (@MostafaAlzeidy) [August 14, 2013](#)

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/242](https://www.noonpost.com/242)